مجلة التعليمية
ISSN: 2170-1717
EISSN 2602-6015
المجلد 12 / العـــدد: 02 (2022)، ص 183-192

دور المعلّم ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة

The teacher's role within modern teaching strategies

بلميهوب هند*
جامعة أحمد بن يحي الونشريسي
تيسمسيلت
hind.belmihoub@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/05 تاريخ القبول: 2022/02/14

ملخص: تهتم هذه الدراسة في البحث عن أفضل الطرق الميسّرة للوصول إلى تقديم المعلومة إضافة إلى معرفة المهارات الواجب توافرها عند المعلم وكيفية تنميتها، ويهدف هذا البحث إلى تقديم استراتيجيات جديدة في التدريس الكفء والفعّال سعيا لمساعدة المعلم في تبليغ رسالته بأفضل الطرق وإعانة المتعلم على تشرّب المعلومة والاستفادة منها فهما وإدراكا وتحسين منظومة التعليم وتطوير دور المدرسة بربطها بالمعرفة والحياة.

الكلمات المفتاحية: التعلّم، التدريس، التفكير الإبداعي، القبعات الست، التدريس باللعب.

Abstract: This study is concerned with searching for the best easy way to reach the provision of information in addition to knowing the skills that must be available to the teacher and how to develop it, and this research aims to present new strategies in efficient and effective teaching in order to help the teacher communicate his message in the best way and help the learner to absorb the information and benefit from it. Understanding, realizing, improving the education system and developing the school's role by linking it to knowledge and life.

Keywords: : Learning, Teaching, Creative thinking, The Six Hats, Teaching by playing.

1. مقدمة:

تنهض الأمم وتتطور بالاستثمار في الإنسان نفسه وهذا بتكوينه واستنهاض همّته والاتجاه إلى تفعيل إمكاناته وتوسيع مداركه وتنشيط وعيه وإبراز قدراته وكفاءاته العقلية والجسمية، وهذه هي مهمة المعلّم ورسالة المدرسة؛ وكون عصرنا هو عصر التقانة بامتياز وجب على المعلم توطين وسائل جديدة في التدريس وأساليب تختلف عن الطرائق القديمة والتقليدية تواكب اهتمامات هذا الجيل وتوائم تطلعاته.

وقد" تزايدت أعباء المعلم الذي لم يعد مطلوبا منه الاكتفاء بنقل المعرفة، بل أصبح المطلوب منه تنمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة من مصادرها المختلفة وكذلك الاستثمار الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق الفعالة معها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة[1]"

* بلميهوب هند: hind.belmihoub@yahoo.com

وبهذا أصبح لزاما على المعلم تطوير مهارات جديدة ترتبط بإبداعية التفكير من جهة، وتعلّم استعمال التقنيات الحديثة برمجة وتصميما من جهة اخرى.

وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من الإشكاليات منها:

- ما شروط المعلّم الكفء؟ وما هي أنجع السبل الواجب تطبيقها من قبل المعلم بوصفها استراتيجيات حديثة في التدريس؟

.2. تمهيد: قبل أن نلج إلى تدارس أدوار المعلم الفعال والكفء وأبرز السبل التي ينتهجها في التدريس الحديث، وجب بسط توصيف بسيط لأهم المفاهيم المتعلقة بالبحث

1.2 . التعلّم:

وسيلة ضرورية لفهم الحياة وإدراك ما حولنا واكتساب مهارات واكتشاف عوالم مختلفة وهو نتاج لعملية التعليم؛ وهو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل عليه من السلوك ويكون نتيجة الممارسة، ويعرفه دوميان بأنه:" تغير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة واستجابات تبحث عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات او الاستجابات او ما يشابهها[2]"

2.2 التعليم:

فعل يقوم به المعلم تجاه المتعلمين يهدف إلى تقديم معارف جديدة وإكسابهم مهارات مختلفة لإحداث تغيير في السلوك(الأخلاق، الميول، القيم).

3.2 . التدريس:

الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها؛ لكن مستوى التمكن من عملية التدريس يختلف من معلم إلى آخر فجميع المعلمين قد يحضرون درسا واحدا، لكن طريقة تقديمه وعرضه للتلاميذ ومعرفة نتاج استيعاب التلاميذ تختلف بحسب مهارة كل معلم.

في الوقت الراهن ومع تعدد مصادر المعلومات وتضخمها لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة بل إن التلميذ قد يتحصل على معلومات أكثر من المعلم نفسه لأن الحصول على المعارف لم يعد محصورا داخل المدرسة وبالتالي لم يعد الحصول على المعلومة الدور الأساسي للمعلم لكن المطلوب هو تنمية مهارات وأساليب التعلم لدى تلاميذه وهذا لن يتأتى الا بتوافر شروط معينة في المعلم.

الفرق بين التدريس والتعليم: التعليم مفهوم أعم وأشمل من مصطلح التدريس لأنه عملية قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، ويتم في المدرسة أو خارج المدرسة ويقوم به المعلم أو غير المعلم وفي وقت زمني محدد أو غير محدد بأهداف مقصودة أو غير مقصودة بقصد مساعدة المتعلم على التعلم واكتساب الخبرات.

أما التدريس فهو عملية تعاونية منظمة؛ وهي مهنة لها قواعد وأصول تفاعلية بهدف إحداث تعديل وتغيير في سلوك المتعلم، وهو نظام متكامل له مدخلات(المعلم، التلميذ، المناهج الدراسية، بيئة التعلم) أما العمليات فتتمثل

في الأهداف ، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم للحصول على مخرجات هي الثغرات المطلوب إحداثها في شخصية التلميذ إضافة إلى التغذية الراجعة التي ترتكز على تقييم مستوى التغيرات السلوكية والآدائية لدى التلاميذ في ضوء الأهداف المسطرة ولتصحيح مسار (المدخلات–العمليات–المخرجات[3]).

4.2. الاستراتيجية:

من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمّم الدرس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانات المتاحة[4]؛ فهي خطة شاملة تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلّم وتنفيذه وتقويمه في علاقة نظام يحدد فيها دور كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة والتقويم وربطها كلها في منظومة لذا فالاستراتيجية أعم من الطريقة ونموذج التعليم والإجراءات والأنشطة، لأن الاستراتيجية تضم كل هذه العناصر معا في نظام للتخطيط والتنفيذ في القسم[5]؛ وبالتالي فالاستراتيجية هي إعداد مسبق لجملة من الأهداف المرجو تحققها في الدرس تتطلب مهارات مختلفة تشمل هدف الدرس المعدّ سلفا، والآلية المناسبة لتحقيقه، والوسائل المنتقاة لإيصال المعلومة، مع وعي كامل بالمدة الزمنية التي يتطلبها كل عنصر من عناصر الدرس، ليكون التقويم استثمارا لعدد من الأسئلة التي تؤكد فهم واستيعاب المتعلّم.

3.الأدوار الأساسية للمعلم:

– على المعلم أن يوجه أنظار التلاميذ إلى مشكلات تستحق الدراسة وإكسابهم مهارات معينة لدراسة هذه المشكلات إضافة إلى تنمية قدراتهم على التفكير الناقد والابتكار إضافة إلى خلق عوامل للدافعية والتحفيز[6].

– الإعداد المستمر و الخروج من النمطية عبر التدريب المستمر وكسر الرتابة وإضافة الجديد من خلال الانخراط في دورات تدريبية تقوم على تحفيزه وإمداده بروح المبادرة[7] بطاقات لنشاط أكثر لأن ميدان التعليم مع طول المدة الزمنية يميل إلى الركود والروتين في العمل.

4. مبادئ التدريس الحديثة وفق الدراسات الحديثة:

اختلفت مبادئ التدريس وتنوعت مع تقادم الأزمنة وتغير الأنظمة وتطورها ونستطيع تقسيم مبادئ التدريس إلى شقين؛ شق تقليدي وشق حديث؛ حيث نظر إلى التدريس القديم على أنه " عملية تلقين المعلومات من المعلم إلى المتعلم ليحفظها وذلك عن طريق الإلقاء والتلقين والسيطرة على الموقف التعليمي مع الاعتماد على الكتاب المدرسي[8]"، ركزت هذه النظرة على المعلم كونه المصدر الوحيد للمعلومة والمتحدث الأساسي ليقتصر دور المتعلم على استقبال المعلومة وحفظها دون نقاش أو أخذ ورد مع استعمال وسيلة تعليمية وحيدة هي المقرر المدرسي؛ هذه الطريقة التي تَوضَّح قصورها وفشلها في تنشيط مدارك عقل المتعلم ووضعه في الهامش رغم أنه أساس العملية التعليمة خاصة مع تطور المناهج وتعددها وبهذا انتقل التدريس الحديث إلى تفعيل سبل أخرى لإنجاح العملية التعليمية.

وبهذا فالتدريس الحديث "هو مجموعة من الإجراءات والأفعال التي ينفذها المعلم داخل الموقف التعليمي ويشارك فيها المتعلم نظريا وعمليا لإكسابه مجموعة من المعارف والسلوكيات المخطط لها كي تنمي جوانب شخصيته[9]"

يركز التدريس الحديث على إشراك المتعلم في العملية التعليمية بوصفه عنصرا فاعلا لديه خبرات سابقة ويحاول تصحيحها أو الإجابة عن تساؤلاته المختلفة ولم يعد المعلم ناقلا للمعلومة بل أصبح منظما ومسيرا وموجها يقوم بضبط نشاطات المتعلم وتقويمها وفرز المعلومات المتوفرة وتدقيقها، ومناقشة آراء المتعلم والخروج بالرأي الأصوب استنتاجا لا إملاء كما أن المقرر المدرسي أصبح وسيلة ضمن وسائل أخرى تعليمية متطورة ومتعددة؛ كأجهزة الحاسوب والشاشات المكبرة .

5. استراتيجيات التدريس الحديثة:

تعددت استراتيجيات التدريس الحديثة وحاولت الاستثمار في سبل تنشيط دماغ المتمدرس وتطوير طرق تفكيره؛ ومع انتشار الكم المعلوماتي الهائل وتوافر كتب ودراسات هائلة لم يعد التركيز على المعلومة بقدر كيفية تقديمها بطريقة سهلة وسريعة وبطرق إبداعية تساعد على الفهم والحفظ وهو ما أنتج التفكير الإبداعي ويعد الإبداع لبنة هامة في بناء الدماغ، ولا يقصد منه اختراع شيء جديد بقدر ما هو طريقة للتعامل مع المعلومات والموارد والطاقة الموجودة لإيجاد طرق جديدة كالعمل على حل المشكلات أو ربط الأفكار بعضها ببعض[10]، وقد قدّم عدد من المؤثرين الاجتماعيين والعاملين في ميدان البيداغوجيا وعلم النفس طرائق عديدة للتفكير الإبداعي على سبيل المثال لا الحصر: العصف الذهني، الخرائط الذهنية، حلّ المشكلات، القبعات الست وسنقف عند هذه الأخيرة لغرابة التسمية وجدارة المفهوم وأهميته في عالم الفكر وتجديده.

6. نماذج من استراتيجيات التدريس:

1.6 القبعات السّت:

أنشأها البريطاني إدوارد دي بونو وهو طبيب انتقل من جراحة المخ إلى الفلسفة، حيث وظف خبراته عن الدماغ البشري في تطوير نظريات رائدة في مجال التفكير وتحليله وأنماطه أشهرها التفكير الجانبي، القبعات الست؛ حيث قسّم التفكير إلى ستة أنماط من التفكير شبّه كل نمط بالقبعة التي يرتديها الفرد أو يخلعها حسب طريقة التفكير في تلك اللحظة وميّز كل قبعة بلون محدد له دلالاته، ويرى دي بونو أن طريقة التفكير بالقبعات السّت فعالة في تحويل الموقف التعلّمي من السلب إلى الإيجاب[11].

1.1.6ميزاتها:

إن التزام المعلّم بنمط تفكيري واحد يجعله يتبع نفس الطرق وبالتالي الوصول إلى النتائج نفسها، لكن حقيقة استيعاب أنّ للتفكير أنماطا تتغير بتغير المواضيع تكسب الإنسان قدرة على المرونة والنظر إلى إشكالات البحث من زوايا متعددة وبالتالي إيجاد مخرجات أقرب إلى الصواب والفاعلية، كما أنها تجعله منفتحا على جميع الأفكار بعيدا عن التعصب والانفعال في النقاش.

إنّ التفكير بطريقة القبعات الستّ تجنّب المتعلم التشويش الذي يعوقه عن اتخاذ قرار أو فهم موقف تعلّمي، كما تساعده على استيعاب مواضيع الدروس على اختلاف المواد وتنوعها بتدارسها من كل الجوانب للحصول على انتباه ووعي كامل بالموضوع.

2.1.6آلية التدريس بالقبعات الستّ[12]:

أ.القبعة البيضاء: قبعة الحياد والموضوعية، تجرد من العواطف والأحكام الخاصة تركز على الوقائع والإحصاءات والأرقام وتصف المعلومات دون تفسير، تحتاج إلى إنصات جيد، ويركز فيها المعلم على أسئلة تتعلق بالحقائق والمعلومات، وتلبس في بداية الدرس؛ أثناء عرض المعلم لفرضيات الدرس وتقديمه للمعلومات الرئيسة.

ب.القبعة الحمراء: عكس القبعة البيضاء هي قبعة العواطف والمشاعر ويطلب من صاحبها عرض مشاعره حول الموضوع وإظهارها بكل وضوح، يوظف فيها الحدس، وتركز على التخمينات الفردية المبالغة في تحليل الجانب العاطفي؛ يركز المعلم على عبارات مثل: أحسّ ب، أشعر بأن، أفضّل، يعجبني..، وهي مفيدة للتعرف على مشاعر الآخرين تجاه موضوع معين؛ حيث تتلوّن هذه المشاعر بين حب ،كره، قلق، ريبة، اطمئنان، إعجاب، فخر، خوف...يعطي المعلم فسحة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم بحرية (2-4 دقائق).

ج.القبعة السوداء: تختص بعرض كل المظاهر السلبية والبحث عن مواطن الخطأ ومكامن الريبة؛ فهي تجسد التفكير الناقد السلبي المتشائم الذي ينطلق صاحبه من مبدأ الخوف والشك وعدم الرضا، تفيد في اكتشاف المخاطر الممكنة الحدوث لتجنبها ، كما توضح نقاط الضعف في أي فكرة وكذلك احتمالات الفشل والعوائق والمشاكل ، يطلب المعلم من التلاميذ استخراج كل المظاهر السلبية لنقدها واستخراج أحكام تخص الموضوع.

د.القبعة الصفراء: عكس القبعة السوداء فهي ترمز إلى التفكير الإيجابي الذي يرى منحة في كل محنة ، يطلب المعلم من التلاميذ استخلاص جملة العناصر الإيجابية الموجودة، يحتاج صاحبها إلى حجج وأسانيد تدعم أفكاره، يتميز صاحبها بالتطلع وحب التجربة والتفاؤل، إضافة إلى التركيز على احتمالات النجاح والبحث عن عوامله بحثا عن نقاط القوة في الفكرة وتهوين المشاكل والمخاطر واستغلال الفرص.

هـ.القبعة الخضراء: ترمز إلى النماء والإنجاز والحركة الفعلية وهي تنتقل من مرحلة التفكير إلى مرحلة التنفيذ عبر خطوات واضحة بحثا عن سبل مغايرة وبدائل جديدة مختلفة كليا عن الأفكار النمطية والتقليدية اعتمادا على التفكير الجانبي؛ حيث ينتهج صاحبها سبلا لم تسلك من قبل؛ في هذه المرحلة يستصدر المعلم اقتراح جملة من الآراء والأفكار الجديدة أو إجراء تغييرات معينة بناء على الأحكام النقدية واستظهار عناصر إصلاحية تصحّح نقائصها بحذف الأخطاء أو تعديلها.

و.القبعة الزرقاء: ترمز إلى التفكير الموجه وهي تستعمل في ختام الحصة لاستخلاص جملة من المخرجات وتقييمها بناء على ما تم استعراضه عبر القبعات الخمس السالفة الذكر، ويطلب المعلم من تلاميذه تنفيذ جملة من القرارات لاستخلاص نتائج توجز ما تم عرضه من معلومات و مشاعر سلبية وإيجابية ومقترحات.

3.1.6نموذج درس في التاريخ.

عنوان الدرس : غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام**– غزوة أحد–**

أ.القبعة البيضاء: المعلومات والحقائق متمثلة في عرض أبرز الظروف التي أدت لوقوع الغزوة

1–التاريخ: السبت سبعة شوال العام الثالث للهجرة، المكان: قريبا من سفوح جبل أحد.

2–وقعت بعد عام من انتصار المسلمين في غزوة بدر.

3– جيش قريش: 3000 آلاف مقاتل، جيش المسلمين: 1000انسحب منهم300.

4–قائد المسلمين: محمد رسول الله، قائد جيش قريش: أبو سفيان، وقائد الفرسان خالد بن الوليد

ب.القبعة الحمراء: مشاعر أفراد الجيشين ومشاعر التلاميذ إزاء الموقعة.

–مشاعر المسلمين قبل المعركة: الزهو، القوة والطموح بالنصر مثلما فعلوا بغزوة بدر.

–مشاعر المشركين قبل المعركة: رغبة الانتقام، حقد شديد على الرسول وصحبه.

–مشاعر الرسول وجيش المسلمين بعد الهزيمة: حزن الرسول لاستشهاد عمه والتمثيل به، ندم وخجل المسلمين لتسرعهم ومخالفة أوامر الرسول.

– مشاعر الطلبة: حزن على انقلاب النصر إلى هزيمة، مشاعر حسرة وألم لطريقة قتل حمزة عم الرسول، إعجاب بفطنة وذكاء خالد بن الوليد.

ج.القبعة السوداء: نقد السلبيات

يستعرض التلاميذ بعض الأخطاء التي وقع فيها جيش المسلمين مثل:

- مخالفة أوامر الرسول وعدم تنفيذ ما طلبه.
- طمع جنود المسلمين بالغنائم سرّع بانقلاب النصر إلى هزيمة.
- تخاذل جيش المسلمين وتقهقرهم بعد إشاعة وفاة الرسول.
- إبراز أهم الاخطاء وتوضيحها ومن ثم نقدها.

د.القبعة الصفراء: استعراض الجوانب الإيجابية

- كشف سريرة المنافقين ومعرفتهم على حقيقتهم
- دفاع المسلمين واستماتهم للذود عن الرسول وإحاطته من كل جانب
- تعلم المسلمين درسا في طاعة الأوامر وعدم الزهو والطمع.
- ذكاء خالد بن الوليد وفطنته رغم رؤية جيشه يرمي سلاحه ويتراجع.

هـ.القبعة الخضراء: اقتراحات بديلة

- ماذا لو بقي جيش المسلمين في أماكنهم؟
- ماذا لو لم ينتبه خالد بن الوليد لخطا الجنود المسلمين؟
- اقتراح خطط بديلة وحلول أخرى تغير مسار الغزوة افتراضا.

والقبعة الزرقاء: استخلاص المخرجات

- مناقشة آراء التلاميذ حول ما سبق من أفكار تختلف باختلاف القبعة
- استعراض أسباب الهزيمة وأسباب انقلاب النصر
- استخراج مؤهلات ذكاء خالد بن الوليد لإبراز أسرار القيادة الناجحة.

- محاولة وضع خطة استراتيجية لمعركة ناجحة مع العدو (جيش العرب/الصهاينة)

2.6 التدريس باللعب:

تمهيد: يحب الطفل جو المرح والمتعة، ويفضّل أن يكون يومه كله لعبا، في حين تشكل أوقات المدرسة وساعاتها أوقاتا جدّية تنماز بالنمطية والانضباط وقلة الحركة؛ حيث يجلس التلميذ فترات طويلة لتلقي معلومات يطلب منه فهمها وكذلك حفظها، وقد حاولت الدراسات البيداغوجية الحديثة استثمار أسلوب اللعب في محاولة لإكساب الطفل مهارات جديدة وكذلك فحص مستوى تطوره اللغوي ونضج نموه العقلي والعاطفي.

1.2.6 تعريف الألعاب التربوية:

نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية[13]، وبهذا يصبح اللعب نشاطا موجها لتحقيق غايتين الغاية الأولى هي تحقيق المتعة واللعب عند الطفل، وتطوير أهداف تعليمية تربوية من جهة أخرى.

2.2.6 أهداف التدريس باللعب:

يقدم المعلم أنشطة ممتعة ومشوقة تناسب مستويات مختلفة تتنوع بحسب أعمار المتعلمين؛ فهناك أنشطة تناسب سن الروضة أو المرحلة الابتدائية، وأنشطة توائم المرحلتين المتوسطة والثانوية وحتى التعليم الجامعي وتختلف أهدافها باختلاف الجانب المستهدف، فهذه الألعاب تسعى إلى تحقيق:

أ-**أهداف معرفية:** تهدف إلى تنمية القدرات العقلية وتفعيل خاصية الابتكار والاستكشاف والاستيعاب، فالألعاب تعد وسيلة تعليمية هادفة وفعالة تنشط الدماغ وتفعّل مراكز الفهم والتركيز.

ب-**أهداف مهارية:** صقل مهارات معينة وحل المشكلات بسرعة وكذلك ربط المحسوس بالمجرد والمادي بالصوري؛ وهي تكسب المتعلم قدرات في التحليل وتوسيع مداركه الاستكشافية مثل ألعاب التركيب وحل المتاهات وفك الألغاز.

ج-**أهداف اجتماعية:** يعد اللعب عنصرا ضروريا لتحقيق التواصل الاجتماعي مع أطفال آخرين وإدماجه في نشاطات جمعية تكسبه روابط متينة تكسر حواجز نفسية كالخجل والانطواء، إضافة إلى أن التدريس باللعب يقوي

خاصية التفاعل والتشارك والتعاون وينمي الناحية الوجدانية ويغذيها ويجعل من المتعلم أكثر تقبلا للفشل دون تعصب وإفراط قد يؤثر على صحته العقلية والنفسية.

د-**أهداف عضلية جسمية:** عن طريق تدريب الجسم وصقل حواسه وإكسابه صحة عضلية وقدرات تقوي أجهزته وتنشطها.

3.2.6 أنواع الألعاب التربوية:

يمكن تصنيف الألعاب إلى مجالات مختلفة حسب سن المتعلم وكذلك حسب الهدف المرجو منها، مثل:

– **ألعاب الذكاء:** الكلمات المتقاطعة، حل المشكلات، الألغاز، المتاهات، البناء والتركيب.

نموذج عن الألغاز اللغوية[14] :

مثال1:ما الذي يتكرر في الدقيقة مرتين، وفي القرن مرة واحدة، ولا يحدث في الساعة نهائيا.

الحل: حرف القاف.

مثال2: قل لي بربك عن نبات نافع قد جاء في القرآن ذكر لاسمه

هو سارق إن كان أول حرفه للحذف واقلب ما بقي من جسمه

الحل: البصل لأنه عند حذف أوله لام، وقلب مابقي(صل) إلى لص يعني سارق

مثال3:

ما اسم شيء حسن شكله تلقاه عند الناس موزونا

تراه معدودا فإن زدته واوا ونونا صار موزونا

الحل: موز.

ألعاب الحركة: السباحة، التسابق، الرمي، القفز، ألعاب الكرة بأنواعها.

ألعاب تثقيفية: قراءة القصص لاستخلاص عبر معينة، كتابة وتأليف الخواطر و الأقصوصات، التمثيل المسرحي، الرسم.

4.2.6 عوامل النجاح في طريقة التدريس باللعب:

يجب أن يكون المعلم غير نمطي، مرنا في التعامل، محبا للتنويع والتجديد باستمرار، يملك إرادة ومهارة في إدارة الوقت وتسييره، كما يخضع أسلوب اللعب إلى شروط معينة تتمثل في اختيار اللعبة المناسبة لتحقيق الأغراض المطلوبة بحيث تكون غير مؤذية، ومناسبة للمرحلة العمرية ولعدد المجموعة مع تحديد الزمان والمكان وتوضيح شروط اللعب بتحديد الأدوار وتطبيق قوانين اللعبة على الجميع، كما أن للمعلم دورا مهما في مرحلة التنفيذ يتمثل في تحفيز المتعلمين وتعزيز قدراتهم بعدم تثبيط عزيمتهم وتشجيعهم حتى وقت الهزيمة.

7. خاتمة:

تغيّر دور المعلم مع وفرة المعلومة وتعدد وسائل التعليم التكنولوجية التي تطلب معها تغيير طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم، وأصبح لزاما عليه تنمية قدراته وتطوير مهاراته سواء المتعلقة بالشق الإلكتروني، أو المتعلقة بالتفكير الإبداعي حتى يكون قادرا على مواكبة المعلومات المتضخمة والاطلاع على مصادرها الصحيحة كل هذا عبر طرائق جديدة في التدريس .

8 – الهوامش:

[1] – عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط:01، دار الوفاء، الاسكندرية: 2014، ص: 6.

[2] – ينظر: التعلّم أسسه وتطبيقاته، رجاء محمود أبو علام، دار المسيرة، ط:02، دار المسيرة، د.ب: 2010، ص: 44.

[3] – ينظر: عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص:، 14،36 – 38.

[4] – المرجع نفسه، ص: 203.

[5] – نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، ط:02، دار المسيرة، الأردن: 2015، ص:155.

[6] – ينظر: د. أحمد حسين اللقاني، د. فارعة حسن محمد سليمان، مقال: ماهية عملية التدريس، 13/02/40 موقع موسوعة مقالات مهارات النجاح، www.sst5.com

[7] – عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، ط: 03، دار القلم، دمشق: 2011، ص: 159.

[8] – عفاف عثمان عثمان مصطفى ، استراتيجيات التدريس الفعال، ص: 29.

[9] – المرجع نفسه، ص: 29.

[10] – ينظر: طارق محمد سويدان– محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، ط:03، قرطبة للنشر والتوزيع، د.ب: 2004، ص: 96.

[11] – المرجع نفسه، ص: 101.

[12] – ينظر: مبادئ الإبداع، طارق سويدان – محمد أكرم العدلوني، ص: 104،106، ينظر أيضا، ذوقان عبيدات– سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين –دليل المعلم والمشرف التربوي–، دار الفكر، ط:01، دار الفكر، د.ب، 2007، ص: 163،164.

[13] – زيد الهويدي،الألعاب التربوية–استراتيجية لتنمية الفكر– دار الكتاب الجامعي ، ط:03، دار الكتاب الجامعي،العين (الإمارات العربية المتحدة)، 2012، ص: 27.

[14] – أبو روان العراقي، 14-07-2011، www. Alfaseeh.com.

6. قائمة المراجع:

- – عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط:01، دار الوفاء، الاسكندرية: 2014.
- – التعلّم أسسه وتطبيقاته، رجاء محمود أبو علام، دار المسيرة، ط:02، (الأردن: دار المسيرة، 2010).
- – نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، ط:02، (الأردن: دار المسيرة، 2015).
- – عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، ط: 03،(دمشق: دار القلم، 2011).
- – طارق محمد سويدان– محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، ط:03، (د.ب: قرطبة للنشر والتوزيع، 2004).

- – ذوقان عبيدات– سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين –دليل المعلم والمشرف التربوي–، دار الفكر، ط:01، (د.ب: دار الفكر،2007).
- – زيد الهويدي،الألعاب التربوية–استراتيجية لتنمية الفكر– دار الكتاب الجامعي ، ط:03،(العين "الإمارات العربية المتحدة"،دار الكتاب الجامعي)، 2012.
- **مواقع الأنترنيت:**
- – أبو روان العراقي، 14-07-2011، www. Alfaseeh.com.

د. أحمد حسين اللقاني، د. فارعة حسن محمد سليمان، مقال: ماهية عملية التدريس، 13/02/40 موقع موسوعة مقالات مهارات النجاح، www.sst5.com.